

قصيدة سئمت الحياة وما في الحياة

الشاعر: أبو القاسم الشابي 

#العصر الحديث #تونس

سئمت الحياة وما في الحياة
وما أن تجاوزت فجر الشباب
سئمت الليالي وأوجاعها
وما شعشعت من رحيق بصاب
فحطمت كأسى وألقيتها
بوادي الأسي وجحيم العذاب
فأنت وقد غمرتها الدموع
وقرت وقد فاض منها الحباب
وألقى عليها الأسي ثوبه
وأقبرها الصمت والإكتئاب
فأين الأمانى وألحانها؟
وأين الكؤوس؟ وأين الشراب
لقد سحقتها أكف الظلام
وقد رشفتها شفاه السراب
فما العيش في حومة بأسها
شديد وصدأها لا يجاب
كئيبٌ وحيدٌ بالأمه
وأخلامه شدوه الانتحاب
ذوت في الربيع أزاهيرها
فمنن وقد مصهن التراب

لَوَيْنَ النَّحُورَ عَلَى ذِلَّةٍ
وَمُتَنَ وَأَحْلَامَهُنَّ الْعِذَابِ
فَحَالَ الْجَمَالَ وَغَاضَ الْعَبِيرُ
وَأَذَى الرَّدَى سِحْرَهُنَّ الْعُجَابِ

<https://diwandb.com>